كياني الغامض

كياني الغامض

أمير محمد خلف العوايشة

&

سجى ياسر الروابدة

أروقة الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(2021/9/5289)

819,9 **كياني الغامض/ أمير محمد خلف العوايشة.-عمان: دار أروقة الفكر للنشر والتوزيع،2021**

(ردمك) ISBN 978-9923-783-04-7

دار أروقة الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
fikrdar3@gmail.com
الأردن - عمّان - وسط البلد - شارع الملك حسين
هاتف: 0788413775 - 0785360684

المواصفات: /النصوص الأدبية //الادب العربى//العصر الحديث/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولايعبّر هذا المصنف عن رأي دار المكتبة أو أي جهة حكومية أخرى.

الطبعة العربية الأولى

2021

حياتُنا جميلةٌ ب كيانها، هذا الكيان الداخلي " الغامض" كُتبت قصصنا من عالمِ أخر، قصص تُعبر عن كل شيء، توضح هذا الواقع.

تحتوي 16 قصة، وكل قصة مختلفة عن الأخرى، لا أستطيع التحدث عن كمية التشويق التي تحتويها، ستقرأ وستعلم أن هذه الحياة ليست سوى كيان..

القصص حقيقية ومنها ما هو خيالي، أضمنُ لك أنك ستسافر بخيالك لكي تجد تفاصيل " كيانك "..

مُرتبة بطريقة تسمح للقارئ أن يَتشوق بكل مرة، ويتحمس للقصة التالية أكثر..

ومع كل نهاية قصة يوجد اقتباس خاص بأحداثها..

لنبدأ الآن

فقدتُ ذاكرتي، ولم أفقد حبيبي

تركيا / إسطنبول

فتاةٌ طائِشة في بدايةِ عُمري، أُفكرُ في نَفسي وحياتي القادِمة، نعم!! كُنت غير ناضجةً حينها..

كُنت أحلمُ بقصةِ حُبٍّ تُسجَل عبرَ التاريخ والكُتب، ولكن مع مَن؟

لا أعلم المُهم، أنني رسمتهُ صورةً في مُخيلتي ك روميو وجولييت، نَابليون وجُوزفين، أُريد ك هذه القصص أن تكون في حياتي..

عاشقةٌ تائِهةٌ في بحرِ أوهامي، ساكنةٌ ضائعةٌ في أجملِ أحلامي!

أعشقُ الكِتابة والقِراءة، أُحبّ هذه الأرواح في حياتي، نعم أرواح!

فالكتابة روحٌ تسكُنُ جسدي، والقِراءة تَعزِفُ أفكارُ مُخيلتي..

بُعمر السادسةَ عشرةَ بدأتُ أشعر أَنني اقتربتُ من حُلمي أكثر، أنا أكبرُ يومًا يلو الآخر.. ازدادُ جمالًا، أشعُرُ أيضًا أنني أصبحتُ مُتزنةً ناضِجة أكثرُ من قبل، وحين رأيتُ تِلك العيون تمنيتُ أن لا تبتعد عيناي عن عيناك، رأيتُ بداخلهما قِصتي وحُلمي..

وبهذهِ اللحظة جرى حوارُ بين عَقلي وقلبي

عقلي: إنها مُجرد نظرَة أولى كيف لَك أن تنبض هكذا؟

قلبي: ألم تسمع من قبل عن الحُب! أصمت أرجوك.

ماذا فعلت بي هذه النظرة ! لم أهتم لذلك الأمر..

بدأ يقتربُ إليّ أكثر وبكُل خطوة يخفق قَلبي، وكأنه يريد أن يُحلق من مكانهِ إليّه، وَحين رأيتهُ أمامي أول ما قالهُ لي حينها مَا أسمُكِ؟ أردتُ إجابته، بأنني أنا التي ترسم

أحلامُها بين يديك، ف تبًا بِرواياتِ الحُبّ التي جعلتني أُفكر بهذا الجواب!

وأجبته ب اسمي حينها، ابتسمَ وابتسم معهُ قلبي، وثم قال ألقاكِ بخيرٍ مُجددًا

مرّ عامين على حُبنا " بعد اعترافي له " وإذ بأنني أراه حين يأتي أمامَ منزلي يُحدقُ بيّ ويُرسل الرسائل النصية..

وها هي الأيام تمر وأنا ما زلت أنتظره كما لو أنها المرة الأولى، يومي أصبح لا يكتملُ من دونه..

وإذ باليوم التالي، اليوم الذي لم أنتظرهُ ولا أريده أن يأتي حتى، قررَ أبي مغادرة المَدينة بقصد العمل، كانَ يعلم إنني سأذهبُ معه لكن تفكيري وقلبي عالقين بمكانهم لا يريدونَ التحليق عن من أُحب، قابلتهُ وأنا أعلم إنني سألقاهُ قريبًا، وعدتهُ سَأعود ولن أفلتُ روحي عَن روحه اقصدُ يَداي عن يداه، وقال لي حِينها أنا أوعدك أن لا أغادر قَلبك، وسأبقى بقربك رغم بُعدك..

سافرنا وأبي لم يَكن يعلم ماذَا سيحدثُ بَعدُها، مرَ اليومَ الأول، ومَر الثاني، وباليومِ الثَالث تعرضتُ لحادث سير مع والدي على الطَريق، تعبتُ حينها لم أستطيع فَتح جفوني، كنتُ أشعر إنني لستُ بِخير رغم إنني لستُ مُستيقظة..

لَكن لحظة أنا هُنا بالمشفى حسنًا أنا بخير!

لكن مَن هذا، وهذهِ، وذاكَ، وتلكَ، لم أعرَفهم ولم أتذكرُ أيّ من الأشخاص!

جاءَ الطَبيب وقال: أنتِ بِخير، لَكن تعانين قليلًا بسبب الضربة التي، لكن ستكونين أفضل بعد العِلاج.. تعرضتِ لها

وها نحنُ هنا بعد عَام كامِل من العِلاج لَم يُكتبَ لي أن استعيدُ تِلك الذاكرة، أنا جيدة لكن أريدُ ذاكرتي أرجوكم..!

وبعدَ فُقدان الأمل عُدنا إلى دِيارنا، وفي عودتنا، وَجدتُ شخصًا بِمُجردِ رؤيتهِ، وكأن نبضاتَ قَلبي تُغرد، وروحي تَرقص على أنغامِ هذا التغريد، انظرُ إلى أعينه وكأنهُ يُريد البُكاء والضحك بذاتَ الوقت!

اقتربَ إليّ وأنا لا أعلمُ ما بيّ! مجردِ تلاقي أعيُننا، تذكرتُ موقف، وكأن شريط مُخيلتي عادَ إلى نفس ذاك المَوقف، نفس النَظرة التي أمامي، دقاتُ قلبي زادت، لا بَل حاولت التحليق إليه وبعد لحظات من هَذا الشعور، وجدتُ نَفسي مُلقاةٌ على الأرضِ! فتحتُ عيناي لكي استمر بالنَظرِ إليه، ولكن لحظة!

أنا أتذكر بَعضُ اللحظات! جاءوا أقاربي تذكرت!! نعم إنني أتذكر، وكان السبب سِحرُ عَينيك، انهُ عِلاجي الوَحيد!

عادَت ذَاكرتي، والاَهم إنني أتذكرك، وأتَذكر ابسط تَفاصيلك سأُكمل حياتي بِقربكَ، لَن ابتَعِد عنك؛ لأنني لاَ استَطيع أن أعيشَ بِلا روح

الكاتب: أمير العوايشة

" من أحبك كان لك ذاكرة وسط شرودك "

من جوفِ الألم تُخلق أنت ونجاحاتك

أميركا / واشنطن

كان يا مكان، في قديم الزمان، رجُلٌ يُدعى مارت من صاحب أضخم الشركات في العالم، ولكنَّ النجاحات لا تأتي بالسهل!

فَلنقُص لكُم قصة مارت:

مارت منذ بدايته في هذه الحياة كان من أفضلِ الأطفال وأذكاهم، ولكنّ في سن السادسة توفي والده وكانت وفاته بِمثابة الآنهزام في المعركة، ولكنه لم يتوقف وخاض المعارك الأخرى..

من بعدها ارتبطت والدته بأقذر رِجال الأرض!

وتغيرت حياةُ مارت لسوءٍ أكثر، أصبحت تحتَ الحضيض، ترك مدرسته في عمر الحادية عشر، وحياتهُ من معركة إلى أُخرى تزداد سوء أكثر!

ولكنه لم يستسلم وبقي يُحارب، وكان يقول دائمًا " أن الحياة لا تتوقف على أحد، ونجاحُك من صُنع يديك "

والمُستقبل دائمًا، هو الأهم!

بعدها مارت خلق الفُرصة لنفسه، وحاول ابتكار برنامجٍ خاصٍ به، أي أنه " آمن بنفسه في حين أن لا أحد آمن به"!

نجح برنامجهُ من بعد إخفاق خمس سنوات! من بعدِ ذُلِ وحِرمان، خمسِ سنوات كانت من العناء..

كان يقول أن السنوات الخمس كانت بِمثابة موت أبي وزواج أمي الذي حرمني من الخُبز حتى!

أي أنهن أسوء من ذلك..

ولكنني الآن، السيدُ مارت أترأسُ أعظم الشركات وأنجحهُّن،

فيا عزيزي " النجاح يبدأ من الفشل، فإن فشلت أعلم أن نجاحُك قريب، وكُن دائمًا على ثقة بأنهُ لا يُهزمُ من يؤمن بنفسه "

لكاتبة: سجى الروابدة

"عندما تسقط تأكد أن عند وقوفك ستصبح أقوى أضعاف مما تتوقع، فأستغلها "

عازفةُ الحزن

فلسطين_ بيت لحم

اندمُ وأستمر..

شعور تحول الحب إلى كُرهِ غريب لكنه موجود، عَزفتُ لكَ حُبا، تَلقيتُ الحانك جُرحَا..

بسيطةُ جميلةُ هادئةُ كانت أيامي، أعيشُ واثقة من نفسي وغير مُترددة بِكلامي، ثِقتي بّي وبأهلي هيَ طريقُ أساسي لأحلامي..

لا حُب، ولا كره، لا حبيب، ولا أعزُ صديق ابدأ يومي بِالروتين المُعتاد من صلاةِ، ودراسة، والجلوس بينَ أهلي، بجانبهم اشعرُ دائماً بالحنية والمحبة..

وفي يومِ من الأيام!

بدأ فيلمي الحزين " قصتي"!

شخص بحثَ عن قلبِ فوجد قلبي متبعثراً تائهاً، من صداقةِ طارت بهِ أحلامي، بزيادةِ اهتمامي..

لا أريد! نعم لا أريد

حاولتُ الابتعاد لكن تعلقتْ بِمصيدتهِ

يا قلبي تَوقف إنها مُجرد أربع شهورِ كيفَ تتعلقُ بهِ، ولكن وَقتها علمتُ أنَ قَلبي هو من تَجرّدَ مني أيُحبني! شُعوره يُشابه شعوري

لا أعلم لم أجد الإجابة على هذه الأسئلة! ولكن كنت متأكدة أن الأيام ستثبت ذلك

ومرَت الأيام، وَقلبي يَتعلق بِه أكثر فالاهتمام يُولد ما هُو أكبر، وَلكن كُل ليلة قَبل أن أنام يَجري حِوار بينَ قَلبي وَعقلي

عقلي: تحبيه وهو لا يُحبكِ! وَتخسري ثِقتك وَثقة عائلتك!

قلبي: هو يُحبها انسى ذلك، هو يحبها بكل تأكيد..

لكن لحظة! لقد اعترف بحبه، وكأن نبض قلبي حلقَ مُغرداً نعم أنه يحبني، كل مخاوفي تلاشت..

لكن لم أتوقع بعد مدة أن يحدث ذلك:

اليوم من تلكِ الليلة، اليوم الَذي يسبقُ يوم ميلادهِ

بميلادي لم يُرسل شَيئا، لم يُعبر، لم يَهتم!

ما الذي جرى!

أهذهِ النهاية! لا فَهو قَال لي وَوعدني أن يبقى معي،

لِماذا يا قلبي لَم تَكن ك عقلي

أهكذا أفضل!

وهذا الذي حصل:

نَعم لقد تَركني أبتعد عَني بيومِ ميلادي، الذي كانَ من الممكنِ يكون يومَ ميلاد قصة جديدة لم يستمر وعده، لم يدم طويلاً!

حبه كان مُجرد مضيعة للوقت، لم يُقدر كل ذلك.. "حُبي انتهى وذهبَ، اختفى كالجراد وسببَ ليَ التعب "

جاءَ يَوم ميلادهِ ذَلك اليوم الذي تمنيتهُ أن لا يأتي، كان يَحتفل مع غيري

أرسلتُ إليه عِندها

"شُكرا لكَ على كُل شيء "

شُكرا لأنك كُنتَ أغلى أنسان، لأنكَ كُنت لِقلبي الأمان..

قَلبي تَلاشى إلى أجزاء.. أخبرني لِماذا ذَهبت حَتى دون وداع!

لَكن سَأقولُ لكَ شَيئا قبل الذهاب..

سأعود كَما كُنت، أحتاجُ إلى بعض الوقت ليسَ إلا

ثِقتي بِربي سَتزيد، و يا جَمال أن يعودُ الشَخص إلى رَبه بَعد عَناء من عبدهِ

..

أشكرُ ربي انه أبتعَد عَني، هو لم يبقى مَعي! صحيح

لَكن ثِقتي بِنفسي الآن تَكفي

وَهذه قصتي

وداعاً

الكاتب: أمير العوايشة

"لا تحزن على شخصٍ لَم يَكن يَستحقك"

على شطرِ الهاوية انتحارٌ بسيط

سوريا / حلب

أتأرجح ما بين الاشتياق والحياة، ما بين الحُب والكُره، يأتيني آلاف الإشعارات، ولكن لا شيء مُهم وملفت إلاك!

تُقت أن يكون إشعاري مِنك!

رسالة! أو ربما كلمة! نعم كلمة، لملكت الدُنيا وأزهر الأقحوان حول قلبي، كلمة!

لرأيتها رواية كُتبت بكُل الحُب الذي في صدرك لي! " إن وجِد "..

ما أبخلك!! فليكن حرفًا! يُشعرني أنني هُنا رُغم وجودي الوهمي

ماذا لو كانت نقطة؟ نعم نُقطة تفي بالغرض فما أمرُها على قلبي وأحلاها..

أرجوك نُقطة! لكي لا أشعر أنني خيال، ولا وجود حقيقي لي

ولكنَ سُحقاً! حتى بِنُقطة من أجلي لم تجازف بها

وأنا التي بِروحها فدتك وجازَفت

من مُحادثة لأخرى أتأرجح، وأفتح عليك وأخرج ومن ثم أعود! على أمل أن تتواجد نُقطتي..

بلهفة الطفل انتظرت..

ولا أعلم أن في أحرُفك مقتلي وهلاكي، وأنا التي تنتظرها كمعجزة تحصل!

ولكن يا مرحبًا بهلاكٍ منك يأتي، تفكيرك في إرسال رسالةٍ أنساني مُر المُحتوى، وطرتُ كالطير مكسور الجناحين، لا يقوى على التحليق رُغم إرادته الحديدية، فما للقلب من حيلة!

فسُحقًا له، أتيت بنفسي إلى الهاوية، ومن يأتي بأرجله لأجله! ولكن أنا فعلت، ومن أجلِك أتيت..

الخوف بات يُجمد أضلُعي، رميتُ نفسي في الهواء بلا تفكيرٍ مُسبق، بثواني غُرست تلك الصخرة بِقلبي، تلاشت الغيوم وأظلمت دُنياي وذهبتُ إلى الخُلود..

أذُكرك عندما قُلت لي إن جُرحتي يومًا سأُجمد لكِ من دمي ضمادًا، وقلت إن تأذى قلبُكِ تأذى قلبي وبكى!

وأنت من قلت لي لا تحزني جميلتي فتذبل شرايين قلبي وتحزن أنت الذي قُلت لا حياة لي من بعدك ولكنك سلبتها مني كُلها..

هراءٌ وكَذِب، والحقيقة الوحيدة هي أنني فارقت الحياة وهُنت!

هُنت عليك، وهان قلبي المغروس في تلك الصخرة التي رافقت أحشائي في قبري

فلتكن دعوات أُمي سكينٌ يُقطع بِها حُلو أيامُك، وغصة أبي سهمٌ تكن إصابته قلبك، ولتتحول دمعات إخوتي إلى نارٍ تحرقُك حرقًا، فلا سلام عليكِ ولا رحمات..

هُنتَ وهُنا وهانوا وما في الأخرة سِوى الجزاء..

الكاتبة: سجى الروابدة

"أحببتك وندمت، لا بل هُلكت"

طبيبةُ أحلامي

الأردن / السلط

رَغد الحياة

فِي روب الطب أرى نفسي أتزينُ به، بأحلامي أنا هي من تعالج الأخرين، وأخففُ وجعهم وأنسيهم تعبهم..

رغد الحياة يطلقون علي، من بدايتي أحب الأخرين لا أكرهُ ولا أحقدُ على أحدا، باختصارِ شديد أنا أحب الحياة بِجمالها، بِقباحتها بكيانها، بكل حالاتها..

من مرحلة الابتدائية وأنا متميزةُ، متفوقةُ، حاملةُ آمال عائلتي بِ "بنتهم الطبيبة "، ومن بدايتي أيضا علاقتي مع ربي جيدة، أضع أمامي مَخافة الله قبلَ أي شيء،

كُل يومِ يمضي، أقتربُ إلى حِلمي أكثر

ب مُجرد التَفكير هَكذا أبتسم، كَما تَبتسم أنت الآن عند القِراءة! بمجردِ تَخيلك وُصولك إلى حلمك فما أجمل أن تصل إلى "حلمك بعد تعبك" حَسنا مَرت الأيام

دَخلتُ مَرحلةُ الإعدادية وأنا متأكدة إنني بدأتُ بالاقترابِ أكثر، تَصعبُ الأمور قَليلا لَكن لا يُهم..

مِن تَفوقِ لأخر، مِن فَرحةِ وفخرِ لأخر، عَائلتي بَدأت تُناديني بالطبيبةِ! سَأخبرك يا أمي شَيئا:

ما اجملُها وهي خَارجة من حُنجرتك " أنا أم الطبيبة " أحبكِ..

أصبحتُ أُحب الطب أكثر، ب مجردِ دخولي مع جدتي إلى المشّفى للمراجعةِ، أقلدُ الأطباء والطبيبات ب كلامهم، ب تحركاتهم، ب أسلوبهم، نَعم أنا هي " طَبيبةُ أحلامي".. حسناَ

أنتهى العامُ الذي يَسبق العام الأصعب، أنا في الثاني الثَانوي أو كما يُسمونه " التوجيهي" إحدى عشرَ عاما

من دِراسةٍ وتعب، لن تضيعَ هدراً أنا متأكدة مُن ذلك لَكن لحظة!

دراستي تَحتاجُ إلى المالِ الكثير في وقتنا الحَالي من مراكزِ، دروس، كُتب، بطاقات!

في البداية لا يُهم، أنا أريدُ الوصولَ إلى حلمي وفقط، فلم افكر إلا به في ذاك الوقت..

لم أكنْ أتوقع أن هذهِ المرحلة صَعبةُ جِدا بحياتي، هي من تُحدد مساري تُقربني، أو لا تُوصلني إلى حُلمي حتى!..

كُنت أذهبُ إلى حصةٍ واحدة عِوضاً عن أربعِ بالأسبوع،

نعم كنتُ أفكر ب مدى صعوبته، لكن أفكر أيضا ب مدى جَماله عِند وصوله

عامُ كامل من عدمِ النوم الكافي، من السهرِ، من التعبِ.. جاءت فَترة الامتحانات " المرحلةُ الحَاسمة " هل أنا جاهزة! نعم أتمَنى ذلك

في الموادِ الصعبة كنت أفكر!

ماذا لو دَرستُ اكثر؟ ماذا لو ذهبتُ إلى مراكز؟ لِماذا لم أحصل عَلى كل ما أريدهُ! لَكن كُنت متأكدة إنني " حَصلت على كل ما أستطيع الحُصول عليه "

كنتُ أتمنى في نهايةِ الامتحانات أن تغلطَ أقداري، وتفكيري وأحصل على المعدلِ الذي أريده

لا أريدُ أن أخيب ظَني، وظن عائلتي وأحبتي..

جاءَ وقت النتائج، يا الله لا تُخيب ظني

فأنا طبيبةُ أحلامي، لا تغرقني بأحزاني، أريد أن اشفي الجميع، أريدُ أن ألبس ذلك الروب الذي حلمتُ به، أريد أن أرى تِلك الضحكة على وجهِ أمي

وعِندما فتحتُ أعيني! نعم كنت قابِضها إلى الأسفل لا أُريد أن أراها بالبدايةِ، خَائفة من ذلك الرقم الذي يَكون بجانبهِ كلمة " ناجح"، وعند رؤية النتيجة ذهبتُ إلى عالم يَأتي مَرةُ واحدة بالعمر، عالم تحقيق الأحلام، رأيتُ

نفسي بذلك الرُوب، أبكي من شدةِ فَرحتي وأقتبسُ القول من قصيدةِ أمير العوايشة عندما قال :

"ما أجملُ أن تحققَ حُلمك بَعد تَعبك، ف عند وصولك إليهِ لا تَنسى أن تقولَ الحمد لله فَهو مَن يَسر لك أمرك "

يا الله لقد تحقق حلمي

أستطيعَ القول الآن:

وصلتُ إلى ما أريدهُ، لا بَل مَا حلمتُ به تَعبتُ، وسهرتُ لكن فَرحتي أزالت كُل تعبي

أنا طَبيبةُ أحلامي، وَصلتُ إلى حِلمي، وسأبدأ الآن بأجملُ أيامي..

الكاتب: أمير العوايشة

"أحلم، أتعب، ستصل بالنهاية"

أبصرتُك حُبًّا

روسيا / أباكان

أحببتُكَ ألفاً، عشقتُكَ عُمراً، أدمنتُ حبك دهراً..

كان حُبنا من الحُبِّ الذي يبدأ بنظرةٍ وينتهي بمنزلٍ صغيرٍ يحتوينا، ولكنَّ الظروف حالت بيننا! ما عدتُ أعلم هل هذه الحياة معنا أم إنها تُحاربنا!

ولكنني اكتشفتُ إنها معنا وتُحاربنا في آنٍ واحد..

عند اتصالك في الثالثة فجرا بعد غياب ثلاثِ أيام عني، أشبه باتصال رجلٌ عسكري بأمه ليخبرها بأنه سيعود لبيته غداً، ويأتي غدًا بخبر وفاته!!!

هكذا تلقيتُ خبر فقدانك لبصرك، كأنني أنا من فقدت بصري أصبحت الدنيا سوداء في عيني وما عُدت أُبصر سِواك، أيُعقل أن يكُن حبًا كهذا! أتذكر قولك انك لا

تليق بيّ وأنني أستحق غيرك والأفضل منّك، والصمت عمّ أرجائي!

ولكنني والله! أرضى بكَ كيفما كُنت، وبالحال الذي أنت عليه، ف بالحُبِ نتجاوز أعظم الظروف والمصائب، فأنا أحببتك حُباً صادقاً..

أنت قلت إنني أستحق الأفضل منك، ولكن أنا لا أريد الأفضل منك أنا أريدك أنت بسيئاتك قبل حسناتك، أريدك بغشاء ظلامك قبل إبصارك! أريدك بعيوبك قبل عيونك

سأتمسك بك إلى النهاية، لنرسم خططنا للمستقبل سويًا كما كُنا نطمح..

وعند إخبار أصدقائي بألمي، لم يبقَ أحد يساندني وجميعهم نعوني بحبيبة الأعمى!

تعرضتُ لكمية أذى من أقرب أحبابي، ولكنني مضيتُ إليه ولم ألتفت ورائي أبدًا..

بدأت أرعاه عامًا يلو الآخر، الحملُ أصبح يُثقل كاهليّ، وقلبّي بدأ بالذبول، ولكن ما كان التخلي عنّه أمرٌ في مخيلتي أبدًا، فهو حبيب الفؤاد، وشقٌّ من الروحِ والنفس! ومن يتخلى عن نفسه؟

..

وإذ في يومٍ، أردتُ الذهاب إليه كالمعتاد ولكن ليتني لم أذهب، لأنه قد ترك لي رسالةً أمام الباب، وكتب فيها: مرحبًا إلى من دخلت قلبّي ك فراشةٍ تُحلق وهبطت من خفتها على شرياني، فأصبحت تتوسط قلبّي، الحملُ عليكِ ثقيل بسببي أنا وظلامي! أتعبُ أكثر أنكِ حولي ولكنني لا أرى ملامحك ولا أقرأ عيناكِ ولا أتأمل محياكِ، تؤذيني الحياة بعدم تأمُلي لكِ، وأؤذي نفسي وأظلمُكِ كلما شعرتكِ معي وأنا عاجزٌ هكذا! ولكنني أحبُّكِ وسأبقى أحبك دومًا، عاهديني بأن نبقى على ما طمحنا إليه ولكن!! حققيه مع رجلٍ آخر تحمليه وكوني له الدرع المتين كما كُنتِ لي، تحدثي بكثرة ولا تتوقفي وإن انزعج منكِ

اتصلي بيّ فأنا احب تلعثمُكِ في الكلامِ لأنسجَ منهُ طريقًا وأفهمُ ما بكِ، أنا لكِ وهنا دومًا على هاتفي هذا ولكن!

لا تأتي لتريني فأنا سأنتقل إلى بلدةٍ أخرى، أفضل لِكلانا، ورجائي الأخير أن لا تتوقفي عندي، وتُكملي حياتُكِ كما خططنا، أحبُّكِ إلى الأبد، يا دّرعي المتين..

قرأتها ودموعي تسيل إلى أطرف قدمي الحمل كان ثقيل نعم، ولكن ذهابه كان أثقل!

حُرِقت روحي بنار ألمي، ولا لشيءٍ يستطيع إخمادي، والأصعب أنه يظن أنني كثيرةٌ عليه!

وأنا واللهِ رضيتُ بهِ، بحاله ذاته! ولكنّ سأعيشُ مع حُبّه ولن يستطيع أحد أخذ قلبّي سِواه..

بعد عام..!

الجرس يقرع!

ذهبت لأرى من الطارق، وإذ بأنهُ هو!!!!

يقولُ لي ما زلتي جميلة كما تركتُكِ، ملامحُكِ تزداد توردًّا، وحاجبيك يزدادان كثافة! كما أُحب تمامًا

من كركبتي قلت له: تراني؟ هل تراني؟ أنت تراني؟ ماذا أرتدي؟ ما لون كنزتي؟ ماذا؟ وماذا؟ أخذني بأحضانه وقال لي عُدت إلى منزلي من بعد عامٍ كامل بالمحاولات، المحاولات بإجراء العمليات لكي استعيد بصري..

وعُدت إلى منزلي الذي هو قلبُكِ، وبصري معي الآن أنا أصبحتُ " أُبصِرُكِ حُبًا "، وليست مُجرد رؤية عين!

وأتيت إلى بابك بهذه الجُرأة لنُحقق أحلامُنا ونتزوج..

والآن أكتب قصتي وأنا أُصارع ابنتي التي ما كانت إلا بذرةُ حُبِنا وحصاد تعبِنا بالسنين المُظلمة وأسميناها نور لتكُن هي النور لكُل أيامُنا..

الكاتبة: سجى الروابدة

أراك بقلبي لو كنت بعيد، فما للنظر فائدة بوجود حبك "

الفَراشة الضَائِعة

الأردن/ عَمّان

أحلامُ فَراشةُ ضَائعة

بين نُجومِ الليل، أرى نفسي دائما غَير..

مُشاكِسة سَيئة أخلاقي كانت، لا اسمعُ سِوى الكلام السَلبي بِهذه الحَياة الجَاهلة، يَسكنُ كياني الداخلي عِدة تأثيرات سيئة، لا أريدُ إخراجها للواقع السلبي، يا حَياتي تَغيري أرجوكِ، لا أريدُ أن أستمر بِ عالمي هكذا

مِن عادة سيئةُ لأخرى، من غلطِ صَغير لأكبر شَتائم، لِبس غير مُحتشم، أخلاقي تَذهبُ للهاويةِ وأنا لم أتجاوز الرابعةَ عشرة من عمري!

حسنا! لن أستمر هكذا، أنا أعلمُ أنني سأتغيرُ للأفضل لأنني اعلمُ مَن أكون أنا داخلياً، بَدأتُ بالحربِ!

حرب! نعم تَغيُري يَحتاجُ إلى حربِ، وأسلحتي هي الأيام التي سَتثبتُ لكم مَن أنا، و ذَخيرتي هي ثِقتي بالله..

بَدأتها ب عدمِ الاستماع إلى من يَكرهُني، فَهو يريد تَدميري، وليستْ مَصلحتي..

أصبحت مُتفوقةُ دراسياً، بدأتُ أتخيل أيامي القادمة، أيامي الخالية من الماضي التَائه..

يَوم بَعد يَوم، أسبوع بَعد أسبوع، وأنا أغير من نَفسي،

مِن كلامي، من كُل شيء يَتملكني

لجأتُ إلى القراءة من " كُتب و روايات وقصص "عشقت شيء اسمه علم النفس شعرت أنه يأخذني إلى عالمِ أخر..

أنا الآن أفضل، أتحسن أكثر، أصبحَ عِندي حلمُ، لا بَل عدة أحلام ..

أنا الفراشةُ الضائعةُ، أنا الحَقيقة التَائهة لَن يَستطيعَ أي شَخص إيقافي مِن تَحقيقِ ما أريده..

لَم أتغير للأفضل، بَل أصبحتُ الأفضل بِنظري، أنا الآن أغير الجَميع كما تغيرتُ، لكن لحظة! كيف أصبحتُ الأفضل!

نَعم هو القرآن الكريم هو مَنهجي الأول والأخير، يا جمالُ أحرفِ هذا الكتابُ العظيم و يا جمالُ من عَلِمَ تتبعهُ، يا حلمي إنني اقتربُ إليك، كما ابتعدتُ عن عالمي القَديم..

وفي يومِ من الأيام

زارني شخصُ مجهول! لا أعلمُ من هو ولكن متأكدة إنني سعيدة بقدومه، هو من حاول إظهار حقيقتي، كياني الجميل، جَمالي الداخلي، تَفكيري، وكلُ شيء..

لن يخرج من حياتي، لأنه جاءَها دوَن عِلمي، ولن يخرجَ إلا بقرار مني ولا أتوقعُ أنني سأتخذُ هذا القرار

أنا سعيدة جدا بتغيُري، سَعيدة بأنني أظهرتُ كياني، أظهرتُ داخلي، أنا اليومُ أتبعُ حلمي ب دراسةِ الطبِ الحَيوي هو مَجالي

ومسار إبداعي

سأضحي بكل شيء لأكونَ متكاملة، أنا اليوم كما أريدُ أن أكون

وبعد عامين وبعدَ أن أتممتُ ٢٢ ربيعاَ

..

وصلتُ إلى حُلمي!

نَعم أنا أحققهُ أنا أُبدع يوم يلو الأخر

يا فَراشتي التَائهة عودي، أنتِ الآن في مكانكِ تُحلقين أبعدَ من السّماء، تضحكين وتُشعلي بقلبي الهَناء

..

أستعدُ لحياتي القَادمة نَعم أنا التَائِهة! لا بَل كُنتُ تائهة

أنا الآن الجَميلةُ الراقيةُ الآنيقة

رسالة لَك من المجهول: الكاتب

يَا فراشتي أُحبك

حَلقي إلى بَعيد ولا تتوقفي من تحقيقِ أحلامك..

الكاتب: أمير العوايشة

"لا تستسلم لتحقق مُبتغاك، اصنع حرباً بداخلك"

أعيشُ حياةً ليست حياتي

الأردن / إربد

مرحباً، أنا حَياة! وحقيقةُ اسمي قد سُلِبت مني مع أول حُلم هُدمِ

كُنت كأي إنسانٍ من حقه أن يحلُم، على مدار الإحدى عشر عام وأنا أحلم للسنة الثانية عشر، فأتت السنة المُنتظرة المصيرية، السنة الفاصِلة بيني وبين كُل أحلامي، أعددت لها جهداً كبيراً من الطاقةِ والأمل، وقوتاً كافية لسنة كاملة، وتدرعت لها ك مُحاربٍ مُقاوم وكأنني لا أريد لأي شيءٍ أن يحدُث سِوى أن أُحقق أحلامي..

ففي الثاني والعشرين من شهر أيلول، دخلت أُمي غُرفتي والدمع يُزاحم رموش عينيها وكأنها نبتةٌ تنمو في بيئة قاسية، مُجبرة! قالت لي صغيرتي انهي دروسك مبكرًا..

صديق والدك سيزورنا من بعد عامين غُربة، ولا تنسي أرتدي فُستانُكِ المُورد، " الفستان الذي لا تطلب مني ارتدائه إلا في مناسباتٍ عظيمة " لم يجدر بي أي اهتمام..

وحلَّ المساء، أتى صديق أبي وعائلته..

فمن بعد جلسةٍ طويلة وضحكتنا تملئ الشُرفة، وإذ بصديق أبي يقول ما دامت العروس هُنا فلنُكمل هذه الليلة على خير! والصدمة لم تكُن هُنا!!..

بل أن أبي قال على خير يا صديق الدرب...

أيُ خيرٍ وأيُ عروسة؟! وأنا التي تفجرت جمجمتي ولم تعد تسع عقلي! وكنت قد أعددت لشهر أيلول وجهزت خطتي الشهرية بأن أنجز كِتابًا كاملًا، لأخرج من أيلول وأنا مُطمئنة وعلى نور، فكما يُقال " أيلول آخره نور "!

...

غادر صديق أبي، وودعناه! ولم أعلم أنني أيضًا سأغادر المنزل وأودع أحلامي! لم يجدر بي التفكير بذلك صحيح!

دخل أبي وقال لي أجلسي لنتكلم! لكنه نسي أنه قد جعلني صماء في تلك الأحيان! وتحدث هو فقط..

قال لي بُنيتي حياة، أنتِ كبُرتي وحان وقت زواجك! وأتت فُرصتُكِ وأنا وافقت على جميع الأحوال فالرجُل مُهندسٌ معماري ويُسافر من بلدٍ لآخر! ووضع شرط ووددتُ إخبارك به أنه لا يريد أن تكملي تعليمك بسبب سفره الذي لا ينتهي! وبُنيتي نهايتُكِ هي بيت زوجك، وفي نهاية الأسبوع سيأتون لتتم الخطوبة، سأضعك بين أيدٍ آمنة

أ.. أب.. أبي!

ذهب، ولم يسمع

ليته سمع أنني أُريد فقط أن أحقق أحلامي، لست بحاجة لشيءٍ سِوى أن أُثبِت أنني أستطيع أن أوضح كينونتي في المُجتمع وأتعلم! فشهادتي هي سلاحي الأبدي، ليته يعلم أنني لست بحاجة إليه ولا إلى سفره ولا بيته! أنا بحاجة إلى سلاحي فقط..

لم يكن يجدر بي أن أفعل شيء سِوى أن أبكي، مكسورة الجناحين، أبكي بحرقةٍ أنهكت روحي..

حل الصباح صحوت لِدراستي المُكدسة من ليلة أمس، وصُداعٍ لا يُفارقني!

صوت الباب!

وإذ بها أمي، اقتربت مني، أمسكت بيداي وقالت، أحلامك لم يعد لها مكانٌ يا حياة! فلتتركي الكُتب يا بُنيتي وواجهي حقيقةُ أيامك، والدُكِ يُريدُكِ زوجة لابن صديقه..

أمّ.. أمّي!!! ما! ماذا تتحدثين أنتِ أرجوكِ قولي لي أنكِ أنتِ وأبي تمزحان؟! قولي وأعاهدُك أنني لن أحزن أبدًا..

قلت لكِ يا صغيرتي واجهي الحقائق التي هي حياتُك يا حياة!

أمّي..!

وأحلامي؟ ألم تقولين لي أنتِ فتاةُ الأحلام! وتشبتي بها دومًا

يا بُنيتي ماذا عسانا أن نفعل حاولت أن أقنع والِدك بشتى السُبل ولكنه صارِمٌ في قراره!

ذهبت إلى والدي وإذ بِه رجلًا آخر! وضحت له أنني لا أريد الزواج فقلبي مُعلقٌ بِأحلامي، لم يعلم أن شغفي هو إبرتي، ماذا عن مريضي الذي ينتظر! والمُغذي على حافة القصة مَن سيضعه؟! ولكن قلبه لم يشعر، ولم تُهز بِهِ ولو مجرد شعرة! قال لي كُلها أحلامٌ وستذهب! بقيت أجادله، وأوضح له..

فأخد بكل ما به من قوة وأراق دمي أرضًا! أصبحتُ موشحة الألوان! وقال لي أنتِ ستوافقين، وإن خالفتني سأتبرى منكِ لستِ ابنتي ولا أعرفُكِ

وكل ذاك بسبب أنني أحاول حماية أحلامي فقط، سيُفرط بأبنة قلبه وشجرته التي رأته جذعها المتين دومًا..

نهاية الأسبوع، وفتاة الأحلام التي تشبعت الأرض مِن دمها، تمت خُطبتها، مرت هذه الليلة أشبه بالكابوس، استيقظت وأنا على قيد الحُلم أعزفُ لحنًا حزينًا..

وعلمتُ أن أيلول آخره ليس نور، بل نارٍ وحريق تُكوى بِها شرايين أحلامي..

أصابع يدي التي تمسكتُ بأحلامي بها، أبي قطعها..

ونزيف قلبي بيدي أبي ضِماده..

وبريق روحي هو سبب إطفاءه! وهو الذي آمنت بأنه سيحميني، ويُدافع عني، سيُحقق أحلامي ويفرح بإنجازي! هو ذاته من هدم كُل هذا وحطم قلب ابنته، أبي بيديه التي قبّلتهما كُل صباح..

في ذاك الصباح وبنفس اليدين أنهكني وقطّع أنفاسي!

والآن! القرارُ لهم وهو الذي كان قراري! وأنا كإنسانة أستحق أن أختار طريقي! ولكن حقي هذا قد سُلب أيضًا وكأنه لا يكفي حق أحلامي، وبالنهاية: تحققت أحلام أبي..!

فليصل صوتي لكُل الذين تساقط دمعهم بسبب الأحلام..

بأن الأحلام لا تموت أبداً، تُسلب وتُهدم نعم! ولكن مقرها الدائم هو القلب، تعيش وتحيا إلى الأبد..

ماذا عساي أن أقول سِوى أنه أسوء مجتمع قد يُعاش به، بعاداته وتقاليده، لمن جعل من الفتاة زوجة مُبكرًا من حمّلها مسؤولية الزوج والبيت والأطفال بدلًا من مسؤولية الحُلم وتحقيقه!

وفي النهاية، ها أنا حَياة، والحياة قد سُلبت مني..

الكاتبة: سجى الروابدة

"أحلامي لم تذهب مني، بل سُلبت، تبا لهذه الحياة"

أيلول وَحِلمها

ليبيا / طَرابلس

جَميلةُ أيلول

حلمي جميلُ، وأجمل ما فيهِ صعوبته ..

أنا الغارقة ببحر أيامَي، أنا السارحة بجمال أحلامي.. مميزة في جمال صوتي، أناقتي وكل شيءِ بداخلي

أُغني في كُل مكان، صوتي هو المكان الدافئ الذي اهربُ إليه دائماَ..

في البداية عائلتي من اكتشفت موهبتي، اسمعُ الألحان وأرددها دائماً، وكما تقولُ أمي أنتِ " تطربين السامعين بصوتِك "..

في السادِسة من عمري احلمُ وأجدُ نَفسي أُغني على مسرحِ كبير وجمهوري الكبير يهتف بإسمي ويَصفق، نَعم هذهِ أحلامي، هذهِ أنا عِندما أكبر سيأتي يوم وسأصبح هكذا..

أمام مرآتي اعزفُ الحان بصوتي اطربُ كل يَسمع صعب لأنني في مُجتمع مُغالط لهذهِ العادات! نعم لكنني لم أتعلم الاِستسلام سأقفُ في وجهِ من يقف أمامي..

من أُمي، إلى أبي، إلى أقارِبي، إلى أصدقائي، إلى أحبابي، إلى المعجبين، إلى كُل من يدعمني! نعم صوتي تعدى كل هذهِ المراحل وتجاوزَ كل الصِعاب ..

لَن أنسى آبدا تعليمي ودراستي ف كنتُ احلمُ أيضا بأن ادرسُ المحاماة وأدافع عن الجميع، وفي اصعب قَضاياي

استعينُ ب مخيلتي، أعزف صعوبات الجميع، و أُلحن دفاعاً عنهم..

في عمرِ الحادية عشر بدأتُ بتحقيق ذَلك الحلم

من مسرح صغير إلى أكبر بقليل..

لن أتوقف! نعم لن أتوقف

كثيرُ هم من يحطمونَني من الداخل، لكنني اعلم أنهم لن يستطيعون إيقافي للتحليقَ بعيداً بأحلامي..

ادرس وأردد كلام الكتاب إلى الحان، ويقولونَ لي استمري فصوتك لا يُلام، ومَرت الأيام..

وأنا الآن اقتربتُ اكثر من تحقيق ذلك الحلم! لا بل حققتهُ فعلاَ! نعم أنا الآن على أكبر المسارح أمام جمهوري أغني وداخلياَ أبكي واسألُ نفسي! هل هذا حقيقي! أم أنه مجرد حلم كما قبله!

أنا وسط مَجموعة ورودِ، أحبُ حياتي، أشكر كل من ساعدني ومن دَعمني، أُحبك جِدًا جميلةُ أيلول♡ بأحلامي أصنع الذهول لا تجعل احد يقف بطريق أحلامَك.. "حققه واجعل الجميع ابرز أحبابك "

وَداعاَ

الكاتب: أمير العوايشة

"كوني أنيقة حتى بأحلامك، وبعدها أصنعي الذهول بخيالك"

أثرٌ أبدي وقوة حديدية

مصر / القاهرة

في ليلةٍ مِن ليالي الخريف، جلستُ مُجاورةً لنافذةِ المنزل مع كوبٍ من القَهوة الساخنة التي كانت تَدبُ الروح في أناملي المُجمدة، وبدأتُ أُراقب أرواق الشجرِ الصَفراء وهي تتساقطُ ورقةً تلو الأخرى، وَمع كُلِ وَرقةً هَناكَ حِكاية..

أتاني إشعارٌ على هاتفي، إذ وهو منشورٌ جديد لِصديقه إلكترونية، لم أكُن مِن الشَخصِيات التي من السَهلِ لَفت انتباهها، وَلكن في ذلك اليَوم وفي تِلك اللحظَة، ذَلِكَ المَنشور لَفت انتباهي وقَلبي وعَقلي وكلَ حَواسي، كان عبارة عن صورة لِفتاة عُمرها يُقارب العشرِينات، مُعلق في أنفِها جهاز، ما دامت على قيد الحَياة سَيُلازمها مُلازمة تامة، لِأنها بِكُل حَرقة مُصابة بِ سرطان الرِئة، بَعد حَرقة قَلبي عليها لقد دفعتني دافع كبير للأمام وقد وضعت تَحت تِلك الصورة التي تلاشت بها أفكاري " مُصارعتي مع

مَرض السرطان اليوم " يا الله! إنها تُشبه السرطان بالعدو اللدود لها، لم تستسلم ولم تَضعف لِهذا المرض أبداً، هي على أملٌ كبير بالله، إنها عَظيمة، عَظيمة جِداً..

لِأن السرطان في زمننا هذا أصبح عبارة عَن إحباط واكتِئاب لِكُل من يسمع أنّ الغُدد الخبيثة منتشِرة في جَسده..

السرطان هو عدو ذا مخالِب عِملاقة، يَجِب مُكافحته، ومَعركة يُمكن لِأي أنسان الآنتصار بِها، بِ صبر وإرادة ودُعاء ورَغبةٌ في الحياة، بِصراحةٍ تامة أنت من تسمح للسرطان أن يَدخُل بِعُروقِك ويُكافِحك ليَقتُلَك، كُن من يَقتُل لا من يُقتَل، استهزأ بهذا المرض وافرض قوتِك عليه، كُن على يقينٍ تام بأنَّ من خلق هذا الجسد وأصابه بِهذا المَرض هو وحده القادر على نَزعه..

كافِح هذا المَرض بِكُلِ قوة فالله تعالى إذا أحبَ عبدً ابتلاه، وإن أصابنا بضَراء فإن لِهذا الضراء من الله خيراً وأبقى من السراء الذي يأتي مِن خَلقه، فـ لنصبِر ونصبر

ك صبرِ أيوب -عليه السلام- فلنتمَتع بلسانٍ ذاكر لله عَز وَجل، وقلبٍ شاكر لِنعمه..

الكاتبة: سجى الروابدة

"أنت من تحدد مدى قوتك، فأختار أقصاها وأنطلق"

نديم الحُب

سويسرا _ جنيف

عِيونك طَريقي المُظلم

عاشقُ وَلهان مُتيم بِحبك، أتمنى أن لا يُفرقنا شيءُ وأبقى دائماَ بِقربك..

عيونكِ! هذهِ العيونُ السّاحرة لا يُمكنني وَصفها ولا حتى إبعاد نظري عَنها، فَهي لا تُفارق مُخيلتي

خَضراءُ اللونِ، جاذِبة المنظر! انتظروا ف في وصفِ عيونك احتاجُ إلى رواية خاصة ف عذراَ..

بيتُكِ مُقابل بيتي، أعرفك مُنذ أن كُنتي صَغيرةُ، عندما كان يأتي والدكُ عند والدي، وتأتين مَعه، وتأتينَ بالفرحةِ والابتسامة والبهجةُ فَور ضحكتك وَمخارج حُروفك..

أراكِ تَكبرين عاماَ يلو الأخر أمامَ أعيني..

لَحظة! أنا أكبرك ب عامين فَقط لَكن انتظرُ مِيلادك وكأن رُوحي وِلدت بهذا اليوم " بيومِ ميلادك حَضرت روحي " احبُ هذه التفاصيلَ بك..

لكن لَحظة!

طوال هذهِ الأعوام لم أرى منك رداً على رسائلِ أعيني " رسائل نظراتي "! ف أنا لا احبك ك أخ كما يتفقُ الجميع؟

حَسنا، جاءَ اليوم وأصبحتِ بِه ١٨رَبيعا لقد ازداد كيانُك عُمرا، وجمالاَ، وأناقتاَ، وحباً لك ومع ذلك ما زلتُ انتظرُ رداَ، أو كلمةِ، أو نظرةِ لا يَهم! ف كنتُ أعتقد أن حبي لَك يكفي..!

كنتُ اعمل بجهد لأجلكِ، لكي تَكوني معي فلا أريدُ شيءُ غير ذلك..

في يومِ من الأيامِ :

اتصلتْ أمي وَقالت اليومَ سأخبركَ بِ مفاجأة سَتكون ب قمةِ سعادتك عِندَ عودتك إلى المَنزل، حسناَ!

لِمَ لا عُدتُ إلى المَنزل، وَبطريقي كالعَادة انظرُ إلى بَيتها انتظرُ رؤيتها صُدفةَ لكي انسى تَعب هذا اليوم رأيتُ أقاربها، صديقاتُها مُتجمعين في بيتِها! ماذا يَحدث ركضتُ مسرعاَ إلى أمي، ووجدتها تُقبلني وهي بقمة سعادتها! يا أمي ماذا يَحدث! قالت ميس! ألا تعرفها! أكيد أعرفها يا أمي اليوم سَتخطب!!! كُنت انتظرُ أن تَقول هيا اجهز لكي تَكون أنت هو العريس

سألتُها مَن سَيخطبُها! قولي أنا أرجوكِ أخبريني أنَ هذه هي المُفاجأة قالت: أنت! لا ف هي تُحب ابن عَمها، وكنتُ متأكدة أن خبرَ خُطبتها سَيفرحك فَ هي صَديقةُ الطفولة..

مِن المعروف أن الإنسان يَملكُ عَقل، لكن حِينها لَم أكن أتملكهُ كانت اثأر الدهشة واضحة على وجهي، تَحديدا تَحت أعُيني

عَقلي: هي ذَهبت لأنها لَم تَكن تُحبك

قَلبي: لَم تذهب إنها مزحة من والدتك ليسَ إلا

انتظروا أنا أشاهدها من بَيتي وهي تبتسم مع ابن عمها، فيا ليتَ أطفئ بَصري ولا شاهدتُ هذا الموقف

كِتاباتي وَصوتي لن تصفُ ما هو شُعوري حينها، فَ روحي ذَهبت مني خَوفي كان صادِقاَ لَم تُبادلني النَظرات، ولو لمرة لم تَكتب لي كما كنتُ اكتبُ لها لِما يا قلبي ما زِلت تُحبها بعد كل هذا.. وبعد أسبوع كاملاَ، لم اخرجْ مِن فراشي ولكن خرجتُ لأنني اشتقتُ لَها يا قلبي كفاك تَدميراَ بنفسك! ألا تعلمْ إنها ذَهبت..

رأيُتها جالسةَ عند بابِ بيتها، باركتُ لها وهي تبتسم وتقول بكل حُزن " شكراً " ماذا أتتوقعينَ أن أُحب غيرك!!

قلتُ لها ألا تعلمين أنني كنتُ أحبك! أنني أريدك! نعم حينها أردت إخراج كل ما بقلبي قالت لم أفكر بِك بالحب ابدأ كُنت صديق وأخ فقط! لكن ب مجردِ النظر إلى عينها شردتُ بكلامِ غيرُ ذلك، رأيتُ نظرة بها دمعة وكأنها تَقول: لِم قلتَ ذلك الآن حاولتُ إنكار كَلامِها لم أستطيع

جَاء يوم زِفافها، أو يومي المُظلم كما تريدون تسميته، يرقصون ويضحكون، ولكن لا يا دَمعتي ابقي مكانِك، لم أتحملُها أمامي، مع غيري، أردت البكاء ك الطفلِ الذي يَبكي من الصوتِ المُزعج، ف داخلي إزعاج لا يراهُ أحدُ غيري..

لقد ذهبت، لقد تلاشت، لن أراها مرة أخرى

ثلاثةَ أعوام لم أراها، لم أرى جَمال عُيونها

ألا تَعلمين إنني حَنيت! إنني اشتقتُ! للأسف لا يُوجد رد..

رأيتها بعد هذه الأعوام الثلاثة حسنا عيناي لا تبكي، قلبي لا تتكلم، عقلي لا تُفكر حتى، لحظة! إنها تبكي! لقد سَبقتني حتى! ماذا يحدثُ لكِ! قالت أُحبك وهي باكية ماذا تُحبيني! ومن هذا الطفل الذي بِيدك! إنهُ ابني لكن اسمهُ على اسمك، لا أريد نِسيانك، ولم أنساكِ

لماذا تزوجتِ اذاَ! لماذا حَطمتي أحلامي!

كُنت مجبورةُ عَلى ذلك لَم استطيع التحدثُ، والدي أراد ذلك، لم أستطيع مَنعه أتتوقعُ نظراتك مِن بيتك لم اكن أعلم موعدها! ألم اكن اخرج لكي أراك ولكي تراني! أنا أعلم كل ذلك !

شعور ألا شعور هو الذي كَان يُسيطر حينها تجاهي، هي تُحبني ولكنها ليسَت بقربي!

احتاجُها ولكن لا أستَطيع!

لا تَبكين أمام أعيني، أرجوكِ توقفي لنتكلم قليلا ،أنتِ بَعيدة عَني الآن تأخر الوقت، أذهبي وحاولي أن لا أراكي مَرةُ أخرى، لكن تأكدي حين تَحتاجيني سَأكون بِقربك سأكون بجانبك انتظري! أنتِ بِقلبي فلا أبتعدُ عَنكِ وأنا بِقلبك، ولا أحتاجُ غير ذلك

..

ليسَ كل ما يَتمناهُ الشخص يتحقق، حياتنا غريبة بِ كيانها بِ أحداثها ليسَ باليدِ حيلة

إنها تُحبني هذا يكفيني لأحياء قلبي من جديد، إنها تُفكر بي كما أفكر بها، أتخيلها قبلَ أن أنام لكي أنام، رُغم البُعد ورغمَ إنها ليسَت مِلكي، لكنني أتملكها، أحبها وتحبني أنا نديم الحُب أحببت مَن أريد أن احب وسأبقى، أحبها حَتى أخر نفس لي وهو يَخرج " أحبها يا الله " أحبها♡

وداعاً

الكاتب: أمير العوايشة

"عجباً بالحبِ ! أحببتك، ولا يهم أين أنت ومع من، لأنك دائما بقلبي"

من طفولة قاسية، صَنعت نَفسي

الأردن/ عمان

بدأت حياتي بِصُراخٍ وبُكاء، ولم أعلم أنني سأبقى طيلة عُمري في جفاء!

في عُمر العاشِرة انتقلت والدتي إلى جوار ربها، لم أكن واعيًا ولكن كان الأمر يُبكيني كُل ليلة! على قصةٍ لم تقرأها أمي وأندهُ لها يا أُمي أطفئي النور، وتقفُ كلمة أُمي في حُنجرتي ك غصةٍ لا يستطيع الماء حتى أن يُذهبها، وهكذا عشتُ يتيم الأُم!..

كُلما نظرت إلى أصحابي أرى والداتهم تُمسك بيدهم وتذهبن بهم إلى المدرسة، ب حافِظة طعام تحتوي العديد من الشطائر

وأتذكر شطائر أُمي المُحمصة، التي ما كانت تسمح لي بالخروج قبل تناولها كاملة أتذكرُ خوفها عليّ في الشتاء، وركضها خلفي بمعطفٍ ثقيل لكي لا أبرد!

نعم، أبي كان معي ويساندني ولكنني كُنت بحاجة أمي!

كُنت اطمئن لفكرة وجود أبي بجانبي ومعي، ومحاولاته في صنع الشطائر وعند وضعها داخل العلبة تنفصل الخبزة عن ما في داخلها، ولكن محاولته كانت تكفيني..

الفكرة ليست بالشطائر ولا المِعطف، بل الفكرة بوجود أُمي!

إنني أحتاج لوجودها جدً، اشتقتُ لسماعِ صوتها، ل حنانها! ..

ومن بعد عامين:

ودعني أبي

وكأن الحياة تأخذ انتقامها مني، وكأنني عدوها اللدود في وفاةِ أبي، سمعتُ حديثهم وهم يقولون: همٌ وعبءٌ علينا ..

ستأخذه أنت كونك عمه الأكبر، وعمي يتهرب، وإذ بعمتي وخالي وخالتي كذلك الأمر، كنت أعتقد أن جنود المرء عائلته ولكنني مُخطئ وجدًا، أنا هُنا أصبحت يتيم الأم والأب، وهُم يُفكرون ب أين سأعيش ومن سيساعدني ويكُن لي البيت!

بقيت في صدمة دامت شهرين، ومن بعدها أصبح بيتي هو بيت جدتي، التي كانت جدتي ومُعذبتي في آن واحد، تُغرقني وتنقذني في الوقت ذاته، ومن بعدها لم أستطيع إكمال تعليمي ..

والتحقتُ بعدها بالجيش الأردني، وها أنا أخط قصتي، وأترفع من رُتبة إلى أُخرى وكُله بفضل الله ثُم صبري وقوتي، فاللهم ارحم والديّ وأسكنهما فسيح جناتك..

الكاتبة: سجى الروابدة

"حاربتُ أقداري، ووصلت إلى ما أريدهُ"

تَائه بِعالمِ حَزين

عازف أوتار الحُزن

فلسطين / نابلس

طَريقُ مُظلمُ الذي أراهُ دَائما، تَعب، إرهاق يَظهر على أطرف أعيني تماماً، تَحت جِفني! هذا ما فعلهُ بي الحُب..

في قريةِ صَغيرة هو بَيتي، مَسكني، مَأمني وكل أحلامي وَحياتي بدأتُ هناك، لا أُفكر إلا بماذا سَأفعله باليوم التالي، باختصار حَياتي بَسيطة جدا، لم اجد سِوى حُب الأهل، هذا الحُب الذي لا ينتهي، ولا يَنقص حتى تَمرُ حَياتي ك شريطِ سَريع أراه أمامي من دراسةِ، إلى وظيفةِ، بدأتُ اعتادُ على هذا الملل الذي يَسكنُ كَياني جاءَ اليوم الذي تعرفتُ به على فتاة كانت تُلقب ب "حبيبتي" أو بمن أُحب، من كلامها في البداية، إلى اهتمامها، إلى شُعور يُولد بِحبها، هو شعورُ جميل، غريب، مميز شَعرته حينها حسنا ! أهذا ما يُسمونه قصة حُب لكنني لم أكن أعلم إذ كانت

هذهِ خطوة جيدة بحياتي أم لا..

أحببتها من أول نظرة، وأتخيلُ أنها تُبادلني نَفس الشعور الذي أشعرهُ تِجاهِها، لا يُهم! الأيامُ سَتثبت ذلك..

كُنت أُحبها حقاَ، عندما قلتُ لها هذا الكلام " نعم اعترفتُ لها ب المشاعرِ التي تسكنني "، ب نبضاتِ قَلبي عِندما أكلمها، كنت احتاجُها في بَعض الأوقات في أيامي..

لَحظة من خلالِ ردها! هي تُحبني! هي تبكي بعد اعترافي لَها، شعورُ الخوف تلاشى حينها، لَم أشعرُ سوى بدمعتها، وكأنني أنا مَن أبكي! حسناَ أرجوك توقفي عن البُكاء، هذا البُكاء الذي يُصاحب ابتسامة جَميلة عند قولي لَها:

لن يُفرقنا شيء نحن خُلقنا لكي نبقى معاَ، قابلتها مَرة ومرتين وثلاثة بعد ذلك، وكلِ مرةِ اشعرُ بفقدان رُوحي اشعرُ بفقدانها وذهابِها إليها " أحبك بكل صِدق " هذه ما تُردِده عيناي عِندما تُقابل هذا الجمال " أعينها "..

كل يوم يزدادُ حبي، ب مجردِ شعوري بازدياد حُبها تِجاهي، لكن أرجوكِ لا تَجعلي شخص أخر يَراكِ ويتأملُ بتلكِ العيون التي جَعلتني أُغرم بك، لا تتحدثي ب مجردِ جوابك على سؤالهم..

أنهيت المرحلةِ الدراسية وأنا أعلم إنني لن أنجحْ، ف كنت اعمل وأنا بسنٍ صغير..

19عاماً، أصبح عمري ومر عام على حُبها، ويمرُ العام الثاني على عِشقها، تَصغرني ب عام واحد فقط..

أحببتها من كُل قلبي ومتأكدُ لو رأيتها في بداية عمري لن أستطيعَ أن ابتعدُ عنها، وَعدتني أن تَبقى وأنا بِجانبها ما دام بهذا الجَسد روح..

وفي يومِ من الأيامِ..

رأيتها تُكلم شخصاَ أخراً! حَسناَ ماذا يَحدثُ أمامي، ذهبتُ إليها بعد ذهابِ ذاكَ الشخص، قالت حينها انه أحد

أقاربي ليس أكثر ألا تثق بحبي! أثق يا محبوبتي لكن حاولي أن لا تَتسكعي أو تَتكلمي معهُ مرة أخرى، كُنت أحبها جداَ

بدأتُ افكرُ حينها أن هذا الشخص لم أراهُ من قبل في

المنطقة لكن حسنا! أنا أثقُ بها وأحبها

..

بدأتُ بتجميع المالِ مع والدتي ؛ لكي أُنهي هذا الصراع الداخلي الذي يَسكنُ قَلبي وعقلي، أريدُ أن تبقى بِجانبي دائما..

كُنت مُجبراَ على ذهابي إلى مَنطقةِ بعيدة قليلاَ بقصد العمل وبالطبعِ أخبرتها بذلك الأمر من قبل لأنني كُنت أعتبرها جزءُ من جَسدي، ويومي وكل شيء باختصار..

أعملُ نهارا وأكلمها ليلاَ، يومِ بعد يوم بدأتْ تُقلل ذلك الاهتمام الذي جعلني أُغرم بِها، من طريقة كلامها، من حِججها المعتادة إنها لا تستطيع التحدث! حسنا ماذا يحدث!

لا يُهم اعلم إنها تُحبني..

أخلقُ الأعذار لها دائماً ولكن!!

اشتقت لها لأنني لم أستطيع أن أُكلمها منذ ثلاثة أيام، حاولتُ الاتصال لم أصل إليها! لم أسمع صوتها، لم أتلقى أي رسالة منها حسنا..

رأيتُها بعد أسبوع في مكانِ عام موجود في قريتنا، أهذا هو قريبها! حسناَ، أنا الآن أريد الذهاب إليه والتعرفُ عليه، بعدما رأتني نظرتُ إلى تلك العيون لم افهمها، لم تقل أنه حبيبي شعرتُ بخوفِ بداخلها! لحظة ! هو لا يعرفني وهو ليس " قريبها "

من أنت بدأ بِسؤاله إلي، نَظرتُ إليها وقلتُ لها جاوبي على سؤاله مَن أنا، هو صَديق قديم! أنا صديق قديم! ماذا يَحدث!

أؤكد لكم حينها إنني حاولتُ أيقاظ نفسي من الحقيقة! نعم حقيقة لم يكن حِلم كما تَمنيته، ذهبتُ دون أن

أنطق أي كلمة، لأنني لم أجد أي كلمة تُعبر شُعوري بل يُمكنكم القَول لا أريد أن أتحدث حسناَ ماذا حصل!

أبشع أحلامي التي لم احلمُ بها ابدآ تحققت، ذَهبت، وتخَلت عني، تَركت أحلامي تُغرد عبر مَسارِ مجهول، لم تُقدر حُبي، لم تقدر تعبي، مشاعري إليها كانت صادقة..

أرجوك لا تُحاولي التبرير، لا تُحاولي الكذب، ولا تُحاولي إنكارَ ما رأته عيني اذهبي أرجوك..

أنا التَائه بعالم حزين، أحببتُ وندمت على الحُب سأخبركِ شيئاَ تأكدي انك لن تَجدي شَخص أحبكِ بقدري، سأستطيعُ النُهوض مرة أخرى أوعدك بذلك..

وداعاً

الكاتب: أمير العوايشة

" لماذا يا قلبي ! تختار دائماً من يجرحك "

حمامةُ السلام

الأردن / عمان

مرحبًا..

أنا حمامةٌ السلام، وصانعة الأحلام، وفتاة كُلُ مكانٍ وزمان!

فتاةٌ في السادسةَ عشرَ من عُمرها، وعاشت ما لا يعيشه أصحاب الخمسين، كبُرت في بيت كُنا بهِ أربع فتيات و وحيدهن مُحمد، عند زواج أمّي بأبي قبُلت بهِ رُغم مرضِه اللعين!

المرض الذي سرق منّي أعز أحباب فؤادي، أمي وأمني وكُل دُنياي عانت وذاقت من كأس مرارة الحياةِ والتعب في مرض أبي، ولكنّها صمدت وصبرت!

في ليلة من ليالي كانون الباردة، تَعِب أبي بشدة وطلب من عمي أن يصحبنا إلى بيته، دون أي تفكيرٍ مُسبق، وقال

العديد من الكلمات الوداعية التي دخلت بقلبي ك سكينٍ مسموم!

حلّ الصباح وقررنا العودة، عند دخولنا رأينا الإسعاف أمام المنزل وإذا بالناسِ جميعًا ألتفوا حولنا وبدأوا بالأسئلة، أين والدك؟ كيف أصبح؟ ماذا به

وأنا لا عِلم لي بذلك!

أبي على فِراش الموت وأنا لا أعلم!

إنني أنكوي بنار شوقي وألمي! الشعور أسوء من أن يوصف، كان أبي قد دخلَ المُستشفى لسوء حالته واضطرابها، بقي ما يتجاوز الخمس أيام، وأتى اليوم الأسوأ..

الخميس ||

10.2.2010

أتذكرُ ضحكة أُمي، وعودتها إلى البيت وهي تُغرد كالعصفور وتقول أستيقظَ والِدكُم! ولم تكُن تعلم أنها استيقاظه موته!

وإذا بِجدي على الباب، وما زالت كلماته ترن في مسمعي ويقول "أدعوا لهُ في الرحمة "

صدمة أمي! ملامحها! عيناها! وقدماها اللتان ما استطاعتا حملها أبدً ا، البيت أصبحَ فارغًا، والجُدران مُصفرّة وبارِدة هُنا بُتر أحد جناحيّ، أنا حمامةٌ السلام!

وها هي الأيام تمر، ولم يمر أبي من بالُنا أبدًا..

وفي معركة جديدة، تَعِبَ أخي مُحمد، الذي بسببهِ عادت الحياة ودِفء بيتنا وعائِلتنا، الذي نتجاوز مرّ أيامنا بضحكاته، أُكتشف أن لديه مرض أبي ذاته!

فبدأت أمي بصراعها الجديد، وعنايتها بمُحمد ك عيناها، وفي اليوم التالي استيقظ مُحمد وأخبر أمي أنه قد رأى أبي في منامه، وأنه قد أشتاق إليه بشدة!

وكأنه يشعر أن أبي يُناديه..

وحلّ المساء، كانت تِلك الليلة مليئة بِضحكات مُحمد وأن أعيُننا من شدة الضَحك أدمعت!

ف تباً لهذه الضحكة، ف والله لو كنت أعلم ما ضحكتُ ولو لمرة..

وبعدها ذهبنا للنوم، وحينها أصرّ مُحمد على النوم عند أُمّي، وإذ في مُنتصف الليل تستيقظ أمي على نِزاع أخي مُحمد وطُلوع روحِه، وتوفى مُحمد!

وهُنا بُتِرَ جناحيّ الآخر، طيرٍ بِلا أجنحة!

وفتاةٌ تعيشُ بلا حياة!

لأنهم كانوا ليّ الحياة، والحياة قد سلبتهُم منّي!

ذهبت وحيدُكِ يا أُمي، وطار إلى جنات الخُلد، ولكنهُ معنا، يأكل ويشرب وحتى صدى ضِحكاته لم تُفارق المنزل، وهو في بالِنا لم يذهب أبدًا، ك صورةٌ تذكارية مُخلّد في أذهانِنا..

نستطيع قول أن شعوري في هذه الحياة أشبه بالآنطواء، لقد خُذلت!

أعز أحبابّي وحياتي سُلبت منّي، أُنتشل منّي قلبّي بأبشع طريقةٍ مُمكنة، كان يتوجب عليّ أن أبقى صامدةً أمام أُمّي التي قد خَسِرت حُب حياتِها وضناها..

كان يتوجب! ولكنني واللهِ بكيت، وضَعِفت، وانتهيت..

والآن إلى خيبتي من نفسي..

وصلتُ إلى السنة الفاصِلة بيني وبين حُلمي، الذي مُنذ صغري أحلُم بِه!

وخِبت، وفشلت..

والسنة التالية أعدت الكرّة!

وأيضًا فشلت..

كان الأمر أشبه بسكب كوبٍ من الماء البارد في مُنتصف وجهي، لكنني واللهِ لن استسلم وأعدت المحاولة سنتين

بعد، من أجلي وأجل أُمّي التي قامت بالدورين معًا ك أم وأب في آنٍ واحد، كانت تعمل في الصباح لأجل أن تُلبّي حاجاتي في الدراسة والقرطاسية، من أجلها دُست على أشواك الطريق وحرقة قلبّي عارية القدمين، وعاهدت نفسي أن أُكمل المسير! وأن لا أتوقف..

وحقًا أكملت، ومن بعدها كُللت بالنجاح، وأعلنت انتسابي إلى كُلية الصيدلة، كُلية أحلامي، واليوم ها أنا على أعتاب حُلمي، ولا لشيء يستطيع كسري أبدًا، ما دامت أمي هي سفيرة أحلامي، ودعواتها رفيقة أيامي، أمي لم تكُن أُم فقط!

بل كانت ليّ الأب والأخ والأخت والسند والرفيقة..

الداعمة والصارمة! هي نَبض قَلبي، الذي ما عاد ينبض بذهاب أحبابي..

ما كانت قصتي إلا اختصارٌ وجيزٌ لحياتي!

والآن، إلى جميع من آذت الحياة قلوبهم وقست عليها، قِفوا لها بكُل صمود، فنحنُ خُلقنا كيّ نعيش ونحلم ونُحقق!

لا تيأسوا فالطريق طويل، والله لا يُحمل نفسًا إلا وسعها، وهو الأعلم بالخير لنا في كُل حين..

الكاتبة: سجى الروابدة

"ورغم قساوة هذا الكون، كنت أكثر قوة"

اتحَدى ذاتي

الأردن / عمان

مُحارب ذاتي

حياتي عنيدة منذُ أول صرخة صَرختُها، وأنا أخرجُ من بطنِ أمي وكأن حياتي تقولُ لي هذهِ البداية، إنها مجرد أول صَرخة

ك أي طفل أحلمُ، أتخيل، أفكر ماذا سيحدث لي عِندما أكبر، في كل يومِ أرى حِلمي يتناثر! يبتعد! لماذا ما زلتُ احلم لم اقترب فلا تبتعد أرجوك..

هل الأحلام تَبتعد كما تمرُ الأيام!!

لم يهمني الأمر، الأمر المُهم إنني ما زلتُ أراه سأخبركم الآن بأجملُ أيامي: أيام الدراسة، والطفولةِ البريئة..

لم أكن ذلك الطالب الذي تَمنتهُ أمي، أن أكون مُتفوق لكن كنتُ أعمل ما بِجُهدي لإرضائها قبل إرضائي

مَرت الابتدائية، وَعدَت الإعدادية، وبدأتُ بالثانوية، وكأن الأيام لا تريد البقاء! تَمر سريعاَ، لا بل هي تُحلق أمامي..

وفي هذهِ المرحلةُ مِن حياتي رأيتُ نَفسي مُحيطاَ ب بشرِ لا أريدهم لَكن حياتي تُريدهم بحياتي! ماذا حياتي تُريدهم بحياتي! نعم نعم

هذا الكيان المُظلم يَسكنُ أجواء حياتي، لذلك حياتي لا تُعبر عني..

وعند أول دَمعة من أمي!!

بدأتْ قصة جديدة..

أهذا أنا! أهذا ما أريدهُ

كُنت سَيء للغاية، أنسان داخلياَ أفكر للأمام، وخارجياَ أعود للخلف بكل شيء..

من سيجارةِ إلى أخرى من مشكلة إلى مشكلة مُختلفة!

وعند اليومِ الثاني أبكي بِبكاء أمي عند دُعائها بهدايتي

عامُ يلو الأخر ازدادُ كُرهاَ لنفسي، لحياتي

ولكن بهذهِ اللحظة بدأتُ أرى حِلمي يتلاشى أسرع وأسرع

أصدقائي فَخورين، الكارهين هم أول الداعمين، لماذا! لم اكن جيد حينها؟

من يُحبني يُرشدني أن أتغير ولكن لم استطيع، داخلياَ أقول نعم أنا جيد! أنا لست أنا! نعم لستُ أنا

هنا قررت أخوض تحدي أسميته " اتحدى ذاتي "

يَوم بَعد يوم شَهر بعد أخر، تأكدتُ بأنني قادرُ على تَخطي هذه المرحلة من حياتي، تعلمتُ المهنة التي أحبها ف المقص كان أوتاري الذي يَعزف الحان حياتي..

وَجاء اليوم بعد تعبِ، بعد إنجاز كَبير، تزوجت بمن احبها عَلمتُ حينها إنها خطوة جَيدة للتغير..

وبالنهاية حَصل هذا!؟..

أصبحت افضل من مخيلتي، أنا الآن بعد زواجي ب ١٨ عاما أنا الأب المِثالي لأبنائي الخمسة، أنا شخصُ قَاتل من أجلهم نعم ظروف! نَعم صعوبات لكن تَخطينا كل هذا بالحب كان سببُ رئيسي باستمراري بتِحقيق النجاحات

أنا الآن أُحترم مِن الجميع ويضربُ بمروري مَعنى الرجولة والأخلاق، بكل تأكيد الحمد لله..

تعلمون ما هو حلمي! هو تَحقق بعد ما تلاشى أمام أعيني

وهو أن:

أعيش بكل سلام! أن أكون أنا من الداخل! نعم هو كان اقصى أحلامي فلا تَتوقف عن تحقيقُ افضل ما تتمناهُ

الكاتب: أمير العوايشة

"أنا من أتبعُ حلمي، لن اسمح له بالذهاب"

مُعجزة الغزال الجريح

الأمارات / دبي

أخط أحرفي هذه بدم جِراحي التي لا يوقفها شيء!

جعلتُ من نزيف جُرحي حِبرًا، ومن غدرِ أيامي صفحاتٍ لا تُعد..

وها أنا الآن أُدون..

بدأت حكايتي بفشلي في الثانوية العامة، لا يستطيع المرء وصف هذا الشعور أبدًا

واعتقدتُ حينها انه أصعب شعورٍ قد يصاب به الآنسان!

ولكنني أخطئت، وعلمت أن الحياة ظالمة وليست عادلة أبدًا، وأنها تؤذي المرء في، أعمق نقطة من قلبه!

وكانت حالة أبي المادية لا تسمح لي أبدًا بتكرار محاولتي، فاستسلمتُ لواقعي، تقدم لي رجل بعمر أبي ثري ذا صيتٍ

ومال، عُميَ على عيناي ووافقت! من أجل مُستقبلي وعائلتي! ولم أعلم إنني أوافق على تدمير حياتي وأوقع بها على نهايتي وآلام لا تنتهي بعدها..

تزوجته، وعشتُ ك أميرةٍ لمدة شهر لا أكثر!!! وسُحِبَ عرشي، من بعدها خرج من المنزل يومين، وعاد يُريد الطلاق!

هُلكت وانتهيت بالمعنى الحرفي، لأنني أبلغ من العُمر تسعة عشر عامًا، وسأُصبح مُطلقة!!

لا عارٌ علي والعارُ لهُ وعليه، فلا سلامٌ عليه ولا رحمات!

ولكننا في مُجتمعٍ يُحاكى بالعيبِ والقذارة فقط..

أعترفُ أنني أكثر من تأذى في هذه الحكاية، ولكنها كانت درسًا صفعتني بهِ الحياة

تطلقنا!

عزت عليّ نفسي ف بكيت، ليس من أجله، لا يستحق أبدًا ولكن لأنني الغزال الجريح في حديقةٍ لم يتأذى بها غيري!

لملمتُ شُتاتي وعبرت طريقي بمقولة " لو كان خيرا لبقى " ومضيت..

أعدت المحاولة بشأن دِراستي من نفقتي، وجُبرت الحمدُ لله وعلمتُ أن الجبر لا يأتي إلا منهُ ربّ الخواطر، ودخلتُ كُلية التمريض كما أتمنى..

ومن خلالها تعرفتُ على مُعجزةٍ أتتني من بعد سنيني القاحلة!

كانت على هيئة شخص، دخل قلبّي وعبرَ بهِ نحو الحياة، كان ظِلي في الليل " في وسط عتمتي "، وسكينتي في الضجيج، بمثابة الوصول إلى البيت بعد ساعاتٍ من الركض..

كان مُعجزتي التي ضمدت جِراحي العميقة، وهو الذي جعل لي من نهايتي أجمل البدايات تقبلني وحبّني كما أنا، كما يليق بيّ، لا تهونُ عليه دمعةً مني، ويكفيني منهُ ذلك!

وها نحنُ نبني جُدران بيتنا بِحُبنا المتين، لنعقد القِران ونسكُن عُشنا الأبدي ..

الكاتبة: سجى الروابدة

" ثق بأن الله يخبئ أيامك الجميلة، فقط ثق به . . "

انتهت قصصنا..

ولن ينتهي كيانُنا..

هذه العبرة بكل قصة يجب أن تتخذها فكرة عن هذه الحياة " لا تستسلم، لا تفقد الأمل، حارب، تخيل، أحلم"

وتذكر دائما..!

كياننا غريب! لكن مميز

"وداعاً أيها الكيان"

المؤلفين:

أمير محمد العوايشة / الأردن

سجى ياسر الروابدة / الأردن

ولا تنسى تتابع صفحة الكتابات للكاتب أمير:

inst: Sad1_hozn

المحتوى

فقدتُ ذاكرتي، ولم أفقد حبيبي 7
" من أحبك كان لك ذاكرة وسط شرودك " 12
من جوفِ الألم تُخلق أنت ونجاحاتك 13
عازفةُ الحزن.....16
على شطرِ الهاوية انتحارٌ بسيط 21
طبيبةُ أحلامي.....25
أبصرتُك حُبًّا.....30
الفَراشة الضَائِعة.....35
أعيشُ حياةً ليست حياتي 40
أيلول وَ حِلمها.....47
أثرٌ أبدي وقوة حديدية 50
نديم الحُب 53
من طفولة قاسية، صَنعت نَفسي 60

تَائه بِعالم حَزين 63
حمامةُ السلام 69
اتحَدى ذاتي 76
مُعجزة الغزال الجريح 80